

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

896 - حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قلت لكعب ما يمسك هذه [ص 846] الأرض التي نحن عليها قال أمر الله قال قلت قد علمت أن أمر الله الذي يمسكها فما أمر الله ذلك قال شجرة خضراء في كف ملك الملك قائم على ظهر الحوت الحوت منطو والسموات من تحت العرش قال قلت فما ساكن الأرض الثانية قال الريح العقيم لما أراد الله أن يهلك عادا أوحى إلى حرسها أن افتحوا بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال إذا تكفى الأرض بمن عليها قال فجعل مثل موضع الخاتم قال فقلت فمن ساكن الأرض الثالثة قال حجارة جهنم قال قلت فمن ساكن الأرض الرابعة قال كبريت جهنم قال قلت وان لها لكبريتا قال أي والذي نفسي بيده وبحار مرة لو طرحت فيها الجبال لنفيت من حرها قال قلت فمن ساكن الأرض الخامسة قال حيات جهنم قال قلت وان لها لحيات قال أي والذي نفسي بيده أمثال الأودية قال قلت فمن ساكن الأرض السادسة قال عقارب جهنم قال فقلت وان لها لعقارب قال أي والذي نفسي بيده أمثال الفلك قال قال أبو زكريا يعني الحمال وان لها أذنا با مثل الرماح وان إحداهن لتلقى الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدمه قال قلت فمن ساكن الأرض السابعة قال تلك سجين فيها إبليس موثق استعدت عليه الملائكة فحبسه الله فيها يدا أمامه ويذا خلفه ورجلا أمامه ورجلا خلفه وتأتيه جنوده بالأخبار مكلبة وله زمان يرسل فيه